دعت إلى رص الصفوف في مواجهة الإرهاب والتخريب

الفعاليات الوطنية تندد بالتفجير الإرهابي الجبان في ميدان السبعين

التأكيد على ضرورة التصدي لمحاولات عرقلة التسوية وإدخال البلاد في أتون الفوضى والانقسام

□ متابعة/حمدي دوبلة/سبأ

نددت الفعاليات السياسية والشعبية والمنظمات الجماهيرية بالحادث الإرهابي الغادر الذي استهدف منتسبي الوحدات العسكرية والأمنية أثناء تأديتهم بروفات للعرض العسكري في ميدان السبعين، والذي كان مقرراً اليوم بمناسبة العيد الوطني الـ (٢٢) للجمهورية اليمنية.

وأكدت تلك الفعاليات إصرار كل أبناء الشعب على مواصلة الحرب ضد الإرهاب والتخريب ومجابهة كل المحاولات التي تستهدف زعزعة أمن واستقرار الوطن والإضرار بوحدته الوطنية والنيل من ثوابته وإنجازاته، مشددةً على ضرورة رص الصفوف وتعزيز الاصطفاف الوطني لمجابهة كل التحديات التي تحيق بالوطن.

ودعت الفعاليات الوطنية من أحزاب ومنظمات جماهيرية ومؤسسات رسمية، إلى التحلي بأعلى درجات اليقظة والتأهب الدائم لصد ومقارعة أعمال الإرهاب والتخريب وكل المحاولات الرامية إلى عرقلة جهود التسوية السياسية وإدخال الوطن في أتون الفوضى والانقسام وبث بذور الفرقة والفتن ونشر الأحقاد والضغائن بين أبناء المجتمع الواحد، مؤكدةً علي ضرورة أن تقوم أجهزة الأمن بمسؤولياتها في ضبط العناصر التخريبية والإرهابية وتقديمهم للعدالة لينالوا جزاءهم الرادع.

مجلس الشورى: الهجوم الغادر استهدف كل اليمنيين

□ وفي هذا الإطار عبّر رئيس مجلس الشورى الأخ عبد الرحمن محمد علي عثمان، عن إدانة واستنكار مجلس الشورى الشديدين، للحادث الإجرامي الإرهابي الجبان الذي استهدف السرايا العسكرية والأمنية أمس في ميدان السبعين بصنعاء.

وقال رئيس مجلس الشورى في بيان صادر باسم مجلس الشورى : «إن هذه الجريمة الإرهابية الشنيعة، لم تستهدف المؤسسة العسكرية والأمنية فحسب، ولكنها استهدفت، بتوقيتها ومكانها اليمن بأكمله، والمناسبة التي ترمز لوحدة اليمنيين ولمصيرهم المشترك ولقدرهم التاريخي في العيش الكريم على أرض اليمن الموحدة».

وأكد أن ما أقدم عليه هؤلاء المجرمون القتلة لن يثني عزم اليمنيين على المضي في مسيرة التحول السياسي السلمي، وفي إنجاز الاستحقاقات التاريخية التي أسسها اتفاق التسوية، وعبر عنها حرص اليمنيين على خيار الديمقراطية والسلم الأهلي عنواناً لهذه المرحلة ولكل المراحل التالية من تاريخهم.

وضمن رئيس مجلس الشورى البيان أحر التعازي إلى الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة ، وإلى الشعب اليمني، كما عبر عن تعازيه الحارة وحزنه العميق وأسفه البالغ لأسر الشهداء وضحايا هذا الحادث الإجرامي الجبان، من أبناء القوات المسلحة الأمن، وابتهل إلى المولى العلي القدير أن يتغمد الله الشهداء بواسع رحمته وأن يسكنهم الفردوس الأعلى، ويمن على الجرحى بالشفاء العاجل، وأن يتوج صبر اليمنيين بالخير والسلام والسؤدد.

هيئة مكافحة الفساد: الحادث يعكس بشاعة ونوايا مرتكبيه

□ من جهتها أدانت الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الفساد في اجتماعها أمس برئاسة المهندس أحمد محمد الآنسي، رئيس الهيئة، الحادث الإرهابي الإجرامي.

واعتبرت الهيئة هذا الحادث عملا إجراميا وعدوانيا يتنافى مع مبادئ وقيم وتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الداعي إلى صون وتقديس النفس البشرية، كما اعتبرت ذلك العمل الجبان مخالفا لكل الأعراف والمواثيق الدولية والمبادئ الإنسانية ويمم عن بشاعة وعدوان نوايا مرتكبيه الهادفة إلى زعزعة أمن واستقرار وطننا الحبيب ، مؤكدة أنهم بفعلهم ذلك لن ينالوا من صمود وإباء شعبنا اليمني وقواته المسلحة والأمن الذين سيظلون حراسا أمناء على وحدة الوطن ومكتسباته.

وقالت الهيئة : «إننا إذ ندين هذا العمل فإننا نتقدم بأحر التعازي إلى كافة أسر الشهداء وإلى شعبنا اليمني بهذا المصاب الجلل سائلين المولى عز وجل أن يتغمدهم بأوسع رحمته وأن يمن على الجرحى بالشفاء العاجل ، وألا يُري شعبنا أي مكروه إنه على ما يشاء قدير».

الخطباء والمرشدون: مكافحة الإرهاب واجب شرعي على كل فئات وشرائح المجتمع

□ استنكر الخطباء والمرشدون والمرشدات وأئمة المساجد بأمانة العاصمة الحادث الإجرامي الذي وقع في ميدان السبعين أمس وراح ضحيته العشرات من أبناء المواطنين المسلحة والأمن واعتبروه جريمة مشينة وإرهابية يمقتها الله ورسوله والمؤمنون جميعا.

وطالب الخطباء والمرشدون والمرشدات وأئمة المساجد المشاركون في اللقاء التشاوري الموسع لتدشين فعاليات الحملة التوعوية والإرشادية بعموم مديريات أمانة العاصمة طالبوا بفضح المجرمين الذين الإجرامية والإرهابية وتقديمهم للعدالة وأدانوا كافة الأعمال التخريبية ومنها قطع الطرق وضرب خطوط الكهرباء ومحطات الطاقة وأنابيب النفط والغاز.

وثمنوا الدور الوطني للأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، وجهوده الرامية لمعالجة الأوضاع وللمة الجروح والخروج بالوطن من مربع الأزمة وصولا إلى بر الأمان، داعيين كافة أطياف العمل السياسية أن يحذوا حذوا الأخ الرئيس وتحمل مسؤولياتهم أمام الوطن والوطن.

وأوصى المشاركون جميع أبناء الشعب اليمني بتقوى الله تعالى والتوبة من الذنوب والتضرع إلى الله عز وجل أن يحفظ علينا ديننا ووحدتنا وأمننا واستقرار بلادنا.

وفي مفتتح اللقاء نقل وزير الأوقاف والإرشاد حمود محمد عباد تحيات الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، إلى المشاركين في اللقاء، مشيراً إلى أن هذا اللقاء هدف لمناقشة كافة الوسائل الخيرة لتعزيز السلام والأمن ونبذ الفرقة والإختلاف وحماية المبادئ الكريمة في حياة الشعب.

وقال : «إن الوحدة الوطنية مقصد من مقاصد الدين وأن المنبر منبر الأمة جميعا ومنه تنطلق رسالة جمع الأمة وتقوية روابط وعرى الأخوة والمحبة وعدم السماح في أي حال من الأحوال لمن يدع لإحداث الفرقة والإختلاف بين أبناء الوطن الواحد والأمة الواحدة».

وأشار الوزير عباد إلى أن رئيس الجمهورية وجه وزارة الأوقاف والإرشاد بأن تقوم بالتواصل مع هذه الشريحة المباركة من الخطباء والمرشدين والدعاة من أجل الحفاظ على وحدة الشعب ومصالح الأمة، وهي المبادئ التي دعا إليها الإسلام بالاستسلام لأوامر الله تعالى ونواهيه حيث يتطلب الأمر العمل على خلق الطمأنينة بين جميع المواطنين وتمكين الأمة من أسباب قوتها وعصمتها، وهو ما يحرص عليه الأخ رئيس الجمهورية في هذه المسيرة وما ينبغي أن يحرص عليه جميع أطراف العمل السياسي.

وبيّن أن الوطن يواجه مؤامرة كبيرة تستهدف أمنه واستقراره المعيشي والسياسي، وجميعها تحتم على الجميع العمل على مواجهتها ومواجهة من يرفعون شعار الشريعة وهم يقتلون أبناء اليمن الأبرياء من المواطنين وأبناء القوات المسلحة ويضربون التنمية ويخربون الخدمات العامة.

مجلس النواب: يجب رص الصفوف في مواجهة التحديات

□ إلى ذلك أدان واستنكر نائب رئيس مجلس النواب الأخ حمير بن عبدالله بن حسين الأحمر الحادث الإجرامي الإرهابي الذي وقع في ميدان السبعين أمس وراح ضحيته العشرات من أبناء القوات المسلحة والأمن واعتبره جريمة مشينة ونكراء وإرهابية يمقتها الله سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنون والإنسانية جمعاء.

وطالب نائب رئيس مجلس النواب بسرعة الكشف عن المجرمين وكل من وقف وراء هذا الحادث الإجرامي من مخططين ومنفذين ومساعدين لهم وإحالتهم للقضاء لينالوا جزاء ما اقترفوه من جريمة بحق الوطن والمواطنين والإنسانية جمعاء.

وثمن الأحمر دور أبطال القوات المسلحة والأمن العاملين في كل ميادين العمل والشرف والبطولة وجهودهم الرامية إلى حماية الوطن والدفاع عن سيادته وأمنه واستقراره.

ودعا نائب رئيس مجلس النواب جماهير الشعب اليمني وهي تحتفل بحلول العيد الوطني الـ (٢٢) للجمهورية اليمنية إلى رص وتلاحم صفوفها في مواجهة مجمل التحديات التي تواجه الوطن في الوقت الراهن، والخروج من حالته الراهنة إلى وضع أفضل يحمل معه كافة تطلعات جماهير الشعب اليمني الهادفة إلى بناء يمن جديد تسوده العدالة والمساواة واحترام حقوق الإنسان وحرياته.

وزارة الثقافة: صورة صارخة لوحشية الإرهاب

□ وأدان وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل العمل الإجرامي الجبان الذي استهدف السرايا الأمنية والعسكرية بميدان السبعين.

واعتبر وزير الثقافة في بيان الإدانة أن هذا العمل الإجرامي يمثل صورة صارخة للإرهاب والوحشية التي تستهدف الأبرياء وتنال من سمعة الوطن وتسيء إلى ثقافة الشعب.

ودعا وزير الثقافة كافة الأدباء والمثقفين إلى التبرع بالدم للمصابين في هذا العمل الإجرامي، معبراً عن أحر تعازي قيادة وموظفي وزارة الثقافة لأسر الشهداء.

وزارة النقل تدعو موظفيها إلى التبرع بالدم للضحايا

□ من جانبه أدان وزير النقل الدكتور واعد عبدالله باذيب العمل الإجرامي الجبان، مشيراً إلى أن هذا العمل الإرهابي الجبان يسعى إلى زعزعة الصفوف وإشاعة الفوضى وخلق الذعر في نفوس أبناء الوطن، مؤكدا أن هذا العمل الإجرامي يتنافى السمحاء الداعية إلى المحبة والتسامح ونبذ الفرقة والتعصب والتشدد.

ودعا الوزير باذيب موظفي وقيادة وزارة النقل ومؤسساتها المختلفة في العاصمة صنعاء بالتوجه للتبرع بالدم لجرحى هذا الحادث الإرهابي.

الأحزاب الناشئة تدعو إلى تعزيز الاصطفاف الوطني

□ من جهتها أدانت الأحزاب الناشئة وبشدة هذا الاعتداء الإرهابي والإجرامي الغاشم، داعيةً كافة الشعب اليمني الأبي إلى الاصطفاف صفاً واحداً والتلاحم للتصدي بحزم لكل مَنْ تسوّل له نفسه النيل من أمن واستقرار ووحدة اليمن.

واعتبرت الأخت آمال الثور، رئيس حزب الربيع العربي، استهداف المؤسستين العسكرية والأمنية استهدافاً لدولة القانون المنشودة، وحملت أجهزة الدولة المعنية مسؤولية كشف الحقيقة للشعب وسرعة القبض على المجرمين وتقديمهم للعدالة، وطالبت فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، رئيس الجمهورية، سرعة توحيد صف القوات المسلحة والأمن وسرعة إجراء مؤتمر الحوار الوطني الشامل الذي من شأنه تنقية الأجواء وتمتين الأرضية التي سيبنى عليها مستقبل اليمن.

فعاليات حجة ومارب: الجريمة تخدم أعداء الوطن

□ كما أدانت السلطة المحلية بمحافظة حجة العمل الإرهابي الذي استهدف السرايا العسكرية.

وأعلنت السلطة المحلية في بيان لها استنكارها لهذا العمل الإجرامي الغادر والجبان، الذي خلف عشرات الضحايا بين شهيد وجريح من جنود القوات المسلحة والأمن، سائلين المولى عز وجل أن يتقبل الشهداء بواسع رحمته وأن يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان.

وأشار البيان إلى أن مثل هذه الأعمال الإرهابية لا تخدم سوى أصحاب المشاريع الصغيرة من أعداء الوطن والوحدة اليمنية العظيمة التي ضحى من أجلها شعبنا اليمني بالغالي والنفيس، وسيذود عنها كل الشرفاء حتى آخر قطرة من دمائهم، عاشت الوحدة قوية أبية.

وفي محافظة مارب أدانت الأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة الحادث الإرهابي الذي استهدف الوحدات العسكرية والأمنية المشاركة في بروفات العرض العسكري بميدان السبعين بصنعاء، وما خلفه من عشرات القتلى ومئات الجرحى.

وأكدت خلال اللقاء الذي عقد أمس بمحافظة مارب برئاسة المحافظ سلطان بن علي العرادة، أن هذه الأعمال الإرهابية لن تثني اليمنيين عن بناء اليمن الجديد والدولة الحديثة ووطن ٢٢ مايو، منوهة بالانتصارات العظيمة التي حققتها القوات المسلحة والمواطنين الشرفاء المساندين لها في محافظة أبين على عناصر تنظيم القاعدة ودحرهم من مناطق تمركزهم.

محافظة شبوة: قبح الأعمال الإرهابية لن يعرقل انطلاقة التحولات الكبرى

□ كما أدانت السلطة المحلية بمحافظة شبوة العمل الإجرامي الذي أودى بحياة مجموعة خيرة وكبيرة من أبطال المؤسسة العسكرية والأمنية.

وشددت قيادة المحافظة على ضرورة تتبع خيوط الجريمة وكشفها وضبط المتورطين فيها بأسرع وقت، مؤكدة أن ضراوة المؤامرات وشدتها وقبحها على الوطن وأمنه ووحدته واستقراره لن تثني عن انطلاقة التحولات الوطنية الكبرى لبناء اليمن الجديد، ولن تعكر صفو احتفالات أبناء الشعب اليمني بعيدهم الوطني الـ (٢٢) للجمهورية اليمنية.

المجلس التربوي بذمار: الجريمة تستهدف أمن الوطن ووحدته

□ من جهته أدان المجلس التربوي بمحافظة ذمار في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد أمس برئاسة وزير التربية والتعليم الدكتور عبدالرزاق يحيى الأشول ومحافظ محافظة ذمار يحيى علي العمري التفجير الإرهابي الذي شهده ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء واستهدف تجمعا لرجال الأمن والقوات المسلحة الذين كانوا يجرون بروفات لحفل العيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية.

وأكد المجلس التربوي خلال الاجتماع أن هذه الجريمة الشنعاء إنما استهدفت امن البلاد ووحدة الشعب اليمني عبر استهداف رجال الأمن والقوات المسلحة الذين ليس لهم جريمة إلا أنهم تطوعوا لخدمة الوطن والحفاظ على أمنه واستقراره ولم يكونوا مكلفين بأي مهمة عسكرية تستهدف حياة أي أحد، خصوصا وأن معظمهم من الجنود المستجدين والشباب الذين بذلوا دماءهم رخيصة من أجل مواجهة قوى الشر والإرهاب.

وأعرب المجلس التربوي باسم جميع منتسبي التربية والتعليم بالمحافظة عن أحر التعازي للقيادة السياسية ولأسر الشهداء ولجميع أبناء الوطن بهذا المصاب الجلل، مطالبين أن تبذل الأجهزة المختصة بالدولة جهدها من أجل الثأر لأرواح الشهداء الأبرياء وإنهاء هذا الجرائم التي باتت تضرب في عمق القوات المسلحة والأمن وهم أساس الحماية والبناء وقوة الدولة وهيبتها.

إدانه عربية ودولية واسعة للجريمة الإرهابية بميدان السبعين

الاعتداء محاولة فاشلة لوقف مسيرة الاستقرار والتنمية في اليمن

■ «القاهرة / سبأ :

* .. أدانت جامعة الدول العربية واستنكرت بشدة التفجير الإرهابي الذي وقع في العاصمة صنعاء صباح أمس وأسفر عن سقوط العشرات من الضحايا العسكريين بين شهيد وجريح.

وقال الأمين العام للجامعة نبيل العربي: " إن هناك من يحاول عرقلة الجهود المبذولة لمساعدة اليمنيين على تجاوز تحديات المرحلة الانتقالية التي يمر بها اليمن" من خلال تنفيذ مثل هذه الأعمال الإرهابية.

وأضاف : إن المشاورات مستمرة مع القيادة اليمنية ومختلف الأطراف العربية والدولية من أجل دعم الجهود المبذولة لمتابعة تنفيذ المبادرة الخليجية بشأن اليمن".

أدان الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور/ عبد اللطيف بن راشد الزياني بشدة التفجير الانتحاري المؤلم الذي وقع صباح أمس في ساحة ميدان السبعين بصنعاء وأدى إلى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى من الأمنيين والعسكريين .

ووصف الزياني في بلاغ صحفي وزعته الأمانة العامة للمجلس أمس هذا التفجير بأنه "عمل إرهابي جبان يتعارض مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وكافة القيم الإنسانية".

وقال: إن استهداف تدريبات عسكرية بمناسبة ذكرى الوحدة اليمنية، وهي مناسبة وطنية عزيزة على اليمنيين وكل أشقاء وأصدقاء اليمن ما هي إلا محاولة فاشلة لوقف مسيرة اليمن نحو الاستقرار والتنمية، في وقت يعمل فيه فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي ورئيس الوزراء محمد سالم باسندوة والحكومة اليمنية على دفع مسيرة الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، وتوفير البيئة الضرورية لبدء الحوار الوطني استكمالاً لتطبيق مبادئ المبادرة الخليجية" .

وأشار إلى أن هذا العمل الإجرامي جريمة نكراء لن تزيد الأشقاء اليمنيين إلا قوة وعزيمة وإصراراً على التمسك بوحدتهم الوطنية ومحاربة الفكر الإرهابي المتطرف.

منظمة التعاون الاسلامي: الحكومة اليمنية قادرة على ترسيخ الأمن

أدان الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، البروفسور أكمل الدين إحسان أوغلو بشدة التفجير الانتحاري الإجرامي الذي وقع صباح أمس في ساحة ميدان السبعين بصنعاء وأدى إلى سقوط عشرات الشهداء ومئات الجرحى .

وأكد أوغلو في بيان صحفي وزعته المنظمة التي تتخذ من مدينة جدة السعودية مقرا لها ، ثقته في قدرة حكومة الوحدة الوطنية في اليمن على مواصلة جهودها الرامية إلى استتباب الأمن والاستقرار في اليمن.

وجدّد الأمين العام موقف منظمة التعاون الإسلامي المبدئي الذي يدين كافة أشكال العنف والإرهاب التي تستهدف المدنيين الأبرياء.

فرنسا تجدد دعمها لليمن في مواجهة الارهاب

أدانت فرنسا بشدة أمس الهجوم الانتحاري الذي وقع في صنعاء أمس وأدى الى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليرو في مؤتمر صحافي: إن "فرنسا تدين بأشد العبارات الهجوم الذي استهدف عرضا عسكريا في ميدان السبعين وسط العاصمة اليمنية صنعاء وتعرب عن تعازيها للسلطات اليمنية ولأسر الضحايا في هذا الحادث المأساوي".

وأكد فاليرو مجددا دعم ومساندة بلاده لجهود الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي في التصدي للارهاب ومواصلة عملية الانتقال السياسي وفقا لتطلعات الشعب اليمني.

روسيا: الارهابيون يسعون لإحباط العملية السياسية في اليمن

من ناحيته أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن إدانته واستيائه الشديدين للعمل الإرهابي الذي وقع صباح أمس الاثنين في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وأدى إلى استشهاد عشرات الشهداء ومئات الجرحى من الأمنيين والعسكريين .

وذكر المكتب الصحافي للرئاسة الروسية (الكرملين)، ان الرئيس بوتين بعث ببرقية عزاء إلى الرئيس عبدربه منصور هادي، قال فيها: " إنني مستاء من العملية الإرهابية غير المسبوقة من حيث الوقاحة والقسوة، التي نفذت بصنعاء وأسفرت عن وقوع الكثير من الضحايا " .

من جانبها أدانت وزارة الخارجية الروسية هذا العمل الإرهابي، واعتبرته محاولة لإحباط الحوار السياسي في اليمن.

وقالت الخارجية الروسية في بيان لها: "نحن ندين بحزم هذه العملية الدموية غير المسبوقة من حيث وقاحتها التي قام بها المتطرفون الذين يسعون إلى خلخلة الوضع في اليمن مهما كان الثمن، بهدف إحباط العملية السياسية الشاملة التي قد بدأت في البلاد".

وأكد البيان استعداد روسيا لتقديم الدعم اللازم للحوار الوطني الواسع والمساعدة على تحقيق التحولات الديمقراطية والاقتصادية الاجتماعية بما يتجاوب مع مصالح وأماني كافة المواطنين اليمنيين.

بريطانيا: الإرهاب لن يمنع اليمن من إكمال الإصلاحات المطلوبة

وأدانت المملكة المتحدة العمل الإرهابي الذي وقع صباح أمس الاثنين في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وأدى إلى استشهاد عدد من الجنود من منتسبي الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية والنجدة.

ووصف وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا اليستر بيرت، الهجوم بـ" الجبان" .

وقال الوزير بيرت " إن هذا الحادث المأساوي يؤكد حجم التحديات الأمنية التي تواجهه الحكومة اليمنية خلال سعيها إلى إدخال إصلاحات جوهرية والعمل نحو إكمال عملية التحول السياسي .

وأكد " أن المملكة المتحدة، وكرئيس مشترك لمجموعة أصدقاء اليمن، لا تزال ملتزمة بمساعدة اليمن في كل جهودها لتنفيذ الإصلاح الأمني في جميع أنحاء البلاد والتصدي لتهديد تنظيم القاعدة " .

ودعا وزير الدولة البريطاني لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى " عدم السماح لهذا الهجوم الجبان بعرقلة أو منع التقدم نحو اكمال الإصلاحات المطلوبة " .

الأمم المتحدة تعزي الشعب اليمني وأسر الضحايا

كما أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون التفجير الإرهابي الذي وقع صباح أمس الاثنين في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء وأدى إلى سقوط شهداء وجرحى من الجنود من منتسبي الأمن المركزي وطلبة كلية الشرطة والكلية الحربية والنجدة.

وقال المتحدث باسم بان كي مون " لا يمكن تبرير هذا العمل الإجرامي بأي سبب " .. داعياً إلى محاسبة مرتكبيه، وعبر عن تعاطفه العميق مع الضحايا وتعازيه لأسرهم ولشعب وحكومة اليمن بهذا العمل الشنيع.

ودعا " إلى رفض اللجوء إلى العنف بجميع أشكاله ومظاهره والقيام بدور كامل وبناء في تنفيذ اتفاقية التحول السياسي في اليمن وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٠١٤ .

سفراء الدول دائمة العضوية والخليج ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي يدينون الحادث الإجرامي في السبعين

كما أدان سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي بصنعاء ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي بشدة الهجوم العنيف الذي استهدف أفراد القوات المسلحة والأمن أثناء تأديتهم لبروفات العرض العسكري بميدان السبعين ونتج عنه وفيات وإصابات في العديد من الجنود.

وعبروا في بيان صادر عنهم أمس تلقت وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) نسخة منه عن حزنهم الكبير لهذا العمل الإجرامي الغادر الذي أسفر عن العديد من الوفيات والإصابات، مقدمين خالص تعازيهم إلى أسر الضحايا وأصدقائهم وزملائهم.

وأشاروا إلى أن هذا العمل الجبان لن يصرفهم عن برنامج الإصلاح والتقدم نحو الانتقال السياسي، مؤكدين دعمهم للرئيس عبدربه منصور هادي وحكومته لقيادة البلاد نحو مستقبل أكثر أمنا واستقراراً.

شباب يتحدثون لـ"الثورة" حول جريمة السبعين:

العملية الانتحارية لا تمت للإسلام بصلة.. ونطالب بسرعة كشف المتورطين

استطلاع/ حسن شرف الدين

واليمنيون يتهيأون للاحتفال بعيد أعياد الوطن كان هناك من لا يستسيغ الفرح ويحب أن يجعل حياة الناس أحزانا، فقد أبى الإرهابيون إلا أن يغتالوا الفرح، لكنهم بالطبع لن يستطيعوا اغتيال إرادة وحلم الشعب اليمني.

لقد خلف الحادث الإرهابي الجبان في ميدان السبعين أكثر من مائة شهيد وأكثر من مائتي جريح، لكنه لم يرعب ولم يرهب اليمنيين.

"الثورة" تنقل مشاعر عدد من الشباب الذين أدانوا الحادث المؤلم.. وطالبوا بسرعة كشف المتورطين في هذه العملية التي راح ضحيتها أكثر من مائة شهيد.. فإلى التفاصيل:

■ «الاخ فاتك الريدني –مراسل بيكيا مصر في اليمن– يقول: حقيقة يؤسفني الحديث عما حدث أمس في ميدان السبعين، وكان الاجدر بنا ان نتحدث عن الانجاز العظيم لليمنيين باعادة تحقيق وحدة الشعب والارض في الـ٢٢ من مايو المجيد.. فالجريمة التي حدثت أمس واستهدفت جنود الأمن والجيش اليمني الذين كانوا في مهمة تدريب استعدادا للعرض العسكري لليوم الثلاثاء للاحتفال بالذكرى الـ٢٢ لاعادة تحقيق الوحدة اليمنية، هي بحق كارثة تحرمها وتدينها كافة الاديان السماوية، فرسول الله صلى عليه وسلم يقول، "لهدم الكعبة حجر حجر اهون عند الله من اراقة دم امرئ مسلم .

ويضيف الريدني: هذا الحادث الاجرامي الشنيع والبشع والذي نديته جميعنا كيمنيين، وراح ضحيته المئات بين قتلى وجرحى، يجب ان نتوحد امامه ويجب ان نصده ونحاربه ايضا.. كنا بالامس نفخر بان المؤسسة الامنية والعسكرية اليمنية خالية من كل انواع التطرف الديني، وخالية ايضا من كل انواع الارهاب، حتى بعد انقسام الجيش بين مؤيد لثورة شباب التغيير ومؤيد للنظام، كنا نفخر بان هذه المؤسسة، كبيرة بحجم الوطن وبحجم الافراد المنتسبين اليها.. ولم يشوبها اي شائبة.. ولعل من العيب ومن المشين ايضا ان نلقي باللائمة على افراد بعينهم، قد يكون هذا الحادث الارهابي نتيجة التقصير في الحماية الامنية، ولكن لا يتحملها شخص بعينه، كأن نلقي باللائمة على شخص بعينه وننسى فعلا الكارثة التي حصلت، والتي سنعاني منها اذا لم تصطف الجهود، ونبتعد عن المناكفات التي لا تفيد ونواجه المشكلة الموجودة فعلا على ارض الواقع.

خطان أحمران

ويقول الريدني: ما حدث في الامس القريب في مدينة الحديدة من اعتداء على جنود امريكيين يعملون كمدربين في خفر السواحل وفي نفس اليوم اختفاء ضابط امن اسباني يعمل في سفارة اسبانيا في صنعاء، وقبلها مهاجمة التنظيم للسفير البلغاري في صنعاء، وايضا في مدينة تعز حيث قالت الداخلية اليمنية مؤخرا انها تلاحق ٢٠ شخصا لعلاقتهم بالتنظيم في مدينة ماوية جنوب اليمن، وقبلها العديد من العمليات التي نفذتها القاعدة واستهدفت الجنود اليمنيين في اكثر من محافظة يمنية.. يعكس حقيقة واحدة ان هناك مشكلة كبيرة على ارض الواقع وهذه المشكلة تتلخص بتنظيم القاعدة او انصار الشريعة، والذي نضع تحته خطين احمرين.. هذا التنظيم الذي اصبحنا نراه في اماكن كثيرة من بلادنا الحبيبة، بما يضم اليه من متطرفين كثر من كل بقاع الارض، عرب وعجم.. وبعيدا عن المناكفات فالحادث الاجرامي الذي استهدف الجنود أمس في ميدان السبعين، يحتاج منا جميعا كيمنيين أن نقف امامه وضده ونبتعد ان نلقي باللوم على اشخاص بعينهيم ونلتفت ونعلم بجد ان اليمن اصبح اليوم بين فك الاسد، ويحتاج منا جميعا ان نحفظها ونحميها..

فرض الأمن

بدوره تحدث الشاب أحمد الشامي بقوله: يوم أمس بلادي في مآتم حقيقي.. حزن لا يوصف.. دموع في كل بيت وشارع ومدينة في يمن الإيمان والحكمة.. الصدمة كانت كبيرة.. ويجب إعلان الحدد لمدة ثلاثة أيام وعلى وزيري الداخلية والدفاع كشف المتورطين في أسرع وقت ما لم يقدما استقالتيهما.. فرض الأمن ومنع التجول بالسلاح في أمانة العاصمة وعواصم المدن يجب أن يصبح ساري المفعول ويطبق بحزم وقوة.

ويضيف الشامي: المبكي المضحك ان بعض قادة التغيير لا ينظرون إلى الحدث بذات العين التي نظروا بها إلى حادث "جمعة الكرامة" .. عندي ليس هناك فرق بين الحادثين.. وعلى الشرفاء أن يجعلوا من هذا الحدث لحظة فارقة في وعيهم ونظرتهم إلى الواقع الجديد والقديم.. رحم الله الشهداء الأبطال وألهم الله ذويهم الصبر والسلوان.. إنا لله وإنا إليه راجعون.

يوم مؤلم للغاية

أما الشاب الفنان طلعت الربيع فيقول: والله يوم مؤلم للغاية والاستهداف كان يمس كل اليمنين باعتبار ان الجنود المشاركين بالعرض من جميع انحاء اليمن بلا شك وينفس الوقت الحادث ضربه قويه للامن اليمني.. لست قادرا الحديث إلا حسبي الله ونعم الوكيل.. بجد انا زعلان للغاية منظر الشهداء وهم بالارض كان مروعاً ومحزناً للغاية . أيناً كانت الجهه المنفذه للموضوع فهم بلا إنسانية.

ليس إنسانا مطلقا

وفي ذات السياق يقول الأخ محمد العلوي: اجزم بالقول ان من يقدم على ممارسة مثل تلك الجرائم البشعة ليس بإنسان مطلقا لا يتمتع بذرة من قيم وتعاليم الدين الإسلامي ومبادئ التي تحترم الإنسانية ولا ينتمي بأخلاقه الى الشعب اليمني العظيم. فاي عقول متحجرة وقلوب مغلقة واي أفكار مغلوطة تلك تدمر العقول قبل الأوطان وتزهق أرواح الأبرياء من إخواننا في القوات المسلحة والأمن الذين نذروا أنفسهم مسبقا في سبيل اليمن ليقدموها قرابين في سبيل الأمن والاستقرار.. أن مثل هذا العنف والترويع خطر يداهمنا جميعا ويقلق مستقبل الأجيال دون استثناء لكي يقضي على كل القيم والمبادئ السامية.

ويضيف العلوي: ان حادثة ميدان السبعين جريمة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ستظل هذه الحادثة شاهدة وحاضرة في وجدان الشعب اليمني باعتبار أن ال٢١ من مايو يوم دامي وأليم على كل أبناء الشعب اليمني، لا يمكننا التمعن في الشهداء ودمائهم التي أروت الميدان ،علينا جميعا الشعور بحجم هذه المأساة بما تحمله من أرقام تجاوزت العشرات ما بين شهيد وجريح؟ فإلى الآن وأنا أحدثك أخي الكرم وانا اجهل مصير شقيقي قحطان الذي كان مشاركا في تلك البروفات الاستعراضية.. اعتقد أن بطل هذه العملية الإرهابية الإجرامية هي التعبئة الخاطئة للعقول تعمل على ارتكاب المذابح بحق الأبرياء باعتبار ان الإرهاب أصلا من صنع عقول البشر سيظل عدوا للسلام وللأمن والسلم الاجتماعي من أولئك الذين يخلطون الحق بالباطل مالم تتوحد كل الجهود الوطنية لإيجاد رؤية وطنية واحدة ومتحدة في مواجهة شرور تلك الآفة الشيطانية الضالة حتى لاتعود نبته خبيثة في جسد الوطن.. عزائنا للوطن ارضا وانسانا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يسكنهم فسيح جناته ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان

جريمة كبرى

كما يعبر الأخ المهندس نشوان الشميري عن شعوره بحادث السبعين بقوله: جريمة كبرى لا ترضي الله ولا رسوله وهذا ليس في ديننا الاسلامي وان هدم الكعبه حجر حجر اهون عند الله من اراقة دم مسلم وارجوا من الله ان يعجل في كشف الجناه ويعجل في عقابهم وينتقم منهم في الدنيا وفي الاخره واسئل الله ان يتغمد الشهداء بواسع الرحمه ويلهم اهلهم وذويهم الصبر والسلوان ان لله وان اليه راجعون وكما تعلم ان في الوقت الحالي ان الامور متوتره سياسيا فكل حزب يتهم الاخر وكل حزب يكيد للاخر مكيده وعلي حساب الشعب أي ان الشعب هوا الضحيه الله ينتقم من كان السبب اسئل الله ان يرحمنا برحمته.

يدمي القلب

أما الشاب اكرم الفهد فيقول: اولا نترحم على ارواح الشهداء ونتمنى الشفاء للجرحى وما حصل يدمي القلب عندما نرى دماء اليمنيين تسيل على ايدي اليمنيين وبدون وجهه حق، ونحن كصحفيين شباب نطالب بكشف كل معلومه عن الذي تم القاء القبض عليهم لاننا كيمنيين شبعنا من لجان تحقيق لاتفي بالغرض.

ارتضوا بالخيانة

الاخ قائد الحسام –مدير العلاقات والإعلام بجمعية الحكمة– من جانبه يقول: حادث السبعين جريمة بشعة نكراء انخلعت لها قلوب اليمنيين في الداخل والخارج في يوم يستعدون فيه لاظهار فرحتهم بذكرى الوحدة العظيمة والشعب اليمني يغلي ولن يهدأ له بال او يقر له قرار الا بكشف المجرمين مخططين ومنفذين ومتواطئين وتقديمهم لمحاكمات عادلة عاجلة وهذه جريمة يهتز لها عرش الرحمن لايقرها دين ولا عقل ولا انسانية ونناشد الدولة ان لا تألوا جهدا في اتخاذ اقصى العقوبات بمرتكبيها ومرتكبيها حاقدون خونة باعوا انفسهم للشيطان وارتضوا بالخيانة ونتمنى من الدول الراعية للمبادرة الخليجية ان تستشعر هذا الحادث الاليم وتعمل على التسريع بوتيرة هيكلة الجيش كما نشدد على الحكومة بالبدء العملي بعملية التدوير الوظيفي ونعزي اسر الشهداء وندعو للجرحى بالشفاء العاجل وحسبنا الله ونعم الوكيل

عمل جبان

كما تحدث حول حادثة السبعين الشاب علي بن محمد الزهري قائلا: ما حدث يوم أمس في ميدان السبعين في حق إخوتنا من أبناء القوات المسلحة والأمن عمل إرهابي جبان وغادر .. أصابنا جميعاً بالذهول والحير